

تعديل الميثاق: ما الذي قد يخدم حماس؟

كتب: بلال الشوبكى . فبراير 2017

يسدُّ الشبكة أن تنشر هذه المذكرة السياسية للمحل السياسي بلال الشوبكي، والتي تبين الاعتبارات التي لربما تكون الآن ضمن حسابات حماس نظرًا إلى الأنباء الواردة عن قرار الحركة المرجح بتعديل ميثاقها. لتزيل المذكرة، الرجاء النقر [هنا](#)، أو نقر الصورة أدناه.



contact@al-shabaka.org

مذكرة سياساتية

21 شباط/فبراير 2017

تعديل الميثاق: ما الذي قد يخدم حماس؟

اما تقدم حماس على تعديل ميثاقها فربما في نفس الوقت، هناك تقارير تشير الى انتخاب قيادة جديدة لمجموعة في ميثاق محدودة في ميثاق حماس في غاع، وما زال من الممكن امكانية تغيير موقف القادة الجديدة بشأن امكانية تعديل الميثاق، بينما لا يمكن ان الاجهزة المأذولة تشير الىكون المادحة الجديدة بغير ايجاد لجنة العسكرية.

هذه لم تلبي المرأة الاولى التي تحارب فيها حماس اقدام على كل هذا التغيير في الواقع، تنتهي حماس الى همية تعديل الميثاق عند الميثاق المكتوب عام 2006، وربما الى تغيير، إذ ان لوائح موسسات السلطة في ذاك العام قد اظهرت التناقض بين الميثاق المكتوب عام 1988 وخطاب سلوك المرأة السياسية، بل رغم من ذلك، فإن قضية المرأة من الصندوق الداخلي وخسارته دعم شريرة من انصارها حال دون تعيين التعديل.

اما من الأمور التي من المرجح أن تأخذها حماس بالحسبان إن أقدمت على تعديل ميثاقها في هذه

- هناك تغيرات يمكن لمحاسن أن تحدثها في الميقات دون أن يؤثرها على وحدة الحركة، وبما قد يساعدها على بناء علاقات خارجية، وهذا:
 - (١) دفت البند الذي يؤكد على ضرورة تبني منظمة التحرير الدين الإسلامي منهاجاً كثoret لدخول ح MAS إلى المنظمة.
 - (٢) تغيير مفرادات الخطاب التي تغيرت تضليل الحركة جزءاً من مساعي زين الدين على التقى من ذلك؛ فإن أي تعديل يحصر المقاومة بحدود إيمانها وأنصارها، وعلىه، من المرجح لا يتجاوز التغيير المتطرق لتحسين المفردات وانتقائتها وحذف بعضها.

• موقف المجتمع الدولي من حملن لين مرتبطاً بمقاييسها بالدرجة الأولى إما سلوكها السياسي تجاه إسرائيل، وهذا؛ فإن استداعة الميليشيات في الخلل المأمول لحركة حماس، جزء من تعزيز الإدانة والانتقادات بانتهاء صيف الحرارة، وهو ما يعني أن جهود الخلافة التي يبذلها حملن لين، يمكن اعتباره عوناناً جيداً هنا، ولعله، وبصيغة تغيير الميليشيات لاستجداء العلاقة مع المجتمع الدولي فقط خلوبة ضاربة، إذ ستواجه حملن لين مطالب جديدة تتضمن على أساس وجودها، كإعادة انتاج شروط الزيارة الثالثة، وربما جعلها أكثر صرامة بما ينسجم مع تسامي اليدين في أميركا وأوروبا وإسرائيل.

- اختيار وقت تعديل الميثاق مسألة حاسمة تدرك حماض ضرورة اختيار لحظة قوة الإعلان التعديل، اذا اخترات حماض وقت ضعف القسم بذلك حماض، فذلك سببي الى انتقامات داخلية على الارجح، حينها، سيفرض انصارها ان مثل هذا التعديل هو الا استسلام للمتفق عليه والدولية، بما يعزز من احتفالية تقوية تيارات دينية متطرفة في فلسطين او خلقها.



الشبكة شبكة السياسات الفلسطينية هي منظمة مستقلة وغير ربحية. ترافق شبكة السياسات الفلسطينية بين محللين فلسطينيين متعددي التخصصات من شتى أصقاع العالم بهدف إنتاج تحليلات سياسية نقدية، ووضع تصورات جماعية لنموذج جديد لصنع السياسات لفلسطينيين حول العالم.

تسمح الشبكة بنشر موادها كافة وتعيمها وتداولها بشرط نسبتها إلى "الشبكة: شبكة السياسات الفلسطينية". إن الأراء الفردية لأعضاء الشبكة لا تعبر بالضرورة عن رأي المنظمة ككل.